

الشارقة لرياضة المرأة» تطلق مركزاً علمياً لتطوير الأداء»





دورة الألعاب للأندية العربية للسيدات ARAB WOMEN SPORTS TOURNAMENT

متابعة: مسعد عبد الوهاب

أعلنت مؤسسة الشارقة لرياضة المرأة إطلاق «المركز العلمي لبحوث وتطوير الأداء الرياضي»، المجهز بأحدث أنظمة ومعدات تقييم الأداء، والذي يمنح المرأة الرياضية قواعد علمية مبنية على البحوث والدراسات لتنمية المهارات والحفاظ على الصحة الجسدية والنفسية، ويضم خبراء ومتخصصين في علوم الرياضة من تخصصات «فسيولوجيا الرياضة» و«علم النفس الرياضي» و«التغذية الرياضية» و«علوم الإحصاء»، وغيرها من التخصصات التي تخدم

الرياضة والمرأة الرياضية بشكل خاص

جاء ذلك خلال المؤتمر العلمي الدولي «رياضة المرأة في الشارقة من الهواية إلى الاحتراف» (تألق)، الذي نظّمته مؤسسة الشارقة لرياضة المرأة تحت عنوان «المؤتمر الدولي الأول للطب وعلوم رياضة المرأة.. رؤية مستقبلية للتأسيس والتطوير والإنجاز»، بالتزامن مع النسخة السابعة، من دورة الألعاب للأندية العربية للسيدات 2024

• توحيد معايير

ويهدف المركز إلى توحيد معايير استكشاف المواهب في كل اختصاص رياضي بناء على اختبارات بدنية وفسولوجية لمعرفة نقاط قوة المنتسبات لمؤسسة الشارقة لرياضة المرأة، وعلوم الإحصاء، وانتقاء اللاعبات من ذوات القدرات المميزة وتوجيههن إلى مختلف الاختصاصات في سن مبكرة، إلى جانب تركيز وتحليل قاعدة بيانات شاملة لكل اللاعبات، وإعداد دراسات علمية لتطوير الأداء الرياضي، كما يسعى المركز إلى إبرام مذكرات تعاون مع مؤسسات بحثية محلية ودولية لنقل الخبرة والمعرفة وتطوير الكادر العلمي

وحول إطلاق المركز وأهدافه، أكدت حنان المحمود، نائب رئيس مؤسسة الشارقة لرياضة المرأة أن المركز يأتي تماشياً مع رؤية صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، وتوجيهات قرينة صاحب السمو حاكم الشارقة، سمو الشبيخة جواهر بنت محمد القاسمي رئيسة مؤسسة الشارقة لرياضة المرأة، وتكريماً للمكانة التي وصلتها المرأة واستثماراً للمنجزات التي راكمتها مؤسسة الشارقة لرياضة المرأة خلال العمل على هذه البطولة والعمل اليومي عبر برامجها ونشاطاتها

وقالت: «سيعمل المركز على متابعة منتسبات مؤسسة الشارقة لرياضة المرأة لتقييم الأداء والإمكانيات والاحتياجات، وستكون مهمته المركزية توحيد معايير ومقاييس اكتشاف اللاعبات من ذوي الخبرات المتميزة في سن مبكرة، إلى جانب تقديم التوصيات التي تحافظ على سلامتهن وتخدم مسيرتهن الرياضية، وذلك من خلال اختبارات بدنية وفسولوجية لمعرفة نقاط قوة وضعف أداء المنتسبات، بالإضافة إلى فحص وأخذ قياسات الفئات العمرية في مجتمع إمارة الشارقة من عمر 7 سنوات حتى 15 سنة، وإنجاز الدراسات العلمية وبناء الشراكات مع جهات بحثية علمية محلية وعالمية لتبادل الخبرات

• تغيير جذري

وأقيم المؤتمر العلمي الدولي «رياضة المرأة في الشارقة من الهواية إلى الاحتراف» (تألق)، بمشاركة أكثر من 100 متخصص طبي وعلمي في قطاع الرياضة، وخلال له أكد عدد من العلماء والأطباء المتخصصين في الطب الرياضي أن الذكاء الاصطناعي سيحدث تغييراً جذرياً في قطاع الرياضة على مستوى تطوير مهارات اللاعبين، ومراقبة أدائهم في التمرين، وتقليل معدلات إصابتهم

وشهد المؤتمر حضور كل من الشبيخة حياة بنت عبدالعزيز آل خليفة، رئيسة لجنة تكافؤ الفرص في اتحاد اللجان الأولمبية الوطنية العربية، وعيسى هلال الحزامي، رئيس مجلس الشارقة الرياضي، والدكتور عبدالعزيز النومان مستشار مؤسسة الشارقة لرياضة المرأة، وحنان المحمود نائب رئيس اللجنة المنظمة العليا لدورة الألعاب للأندية العربية للسيدات، وموزة الشامسي عضو في اللجنة العليا لدورة الألعاب للأندية العربية للسيدات، ومحمد الجروان نائب مدير منطقة الشارقة الصحية، وخالد الناحي مدير مؤسسة الشارقة لتطوير القدرات

وقالت حنان المحمود خلال كلمتها الافتتاحية: ظلت توجيهات صاحب السمو حاكم الشارقة، وقرينته، تذكرنا أن الهدف من الرياضة، ليس مجرد استعراض المهارات أو الترفيه أو تحقيق الفوز، وإنما هو النهوض بالمجتمع عبر أفضل الممارسات في المجال، وتعزيز قيم الفخر والانتماء والاعتزاز بالإنجازات التي تحققها اللاعبات، هذه هي رؤية الشارقة، وهذا ما يدفعنا للعمل على تعزيز المنجزات، والمضي في مسيرة البناء بدون توقفٍ مهما كانت التحديات.

• جلسات علمية

وتضمن المؤتمر، جلسات علمية قدّمها البروفيسور غيوم ميليه، الأستاذ في جامعة جان مونييه في سانت إيتيان بفرنسا، والبروفيسور لوران بوسكيه، الحاصل على الدكتوراه في علوم النشاط البدني، والدكتور ريتشارد هيوبرت، الحاصل على الدكتوراه في فيسولوجيا التدريب، والدكتور محمد حسام، خريج مستشفيات ليون الحكومية، تخصص الطب القلبي التداخلي، من جامعة باريس ديسكارت، إلى جانب الدكتورة نادية قاوة، المتخصصة في علم النفس السريري والرياضي، والبروفيسور ريم المعاوي، أستاذة الطب الطبيعي وإعادة التأهيل بجامعة تونس الطبية، والبروفيسور فاطمة حجازي، رئيسة قسم العلاج الطبيعي في جامعة الشارقة سابقاً.

وشهدت جلسات المؤتمر نقاشاً حول: هل الإنسان عامل مؤثر في الأداء أم أن للتكنولوجيا دوراً أكبر؟، حيث أكد المتحدثون أن المدرب مهم للغاية ولا يمكن إهمال دوره، إلا أن التكنولوجيا هي الأخرى مهمة وقادرة بما تتيحه من بيانات أن ترفع من دقة قرارات المدرب، لافتين إلى أن التكنولوجيا تُيسر عمل المدرب، وعلى المدرب أن يستخدمها للوصول إلى أفضل نتائج.

وأشار المتحدثون إلى أهمية التغذية الرياضية، وضرورة ابتعاد اللاعبين عن تناول المكملات الغذائية إلا في حالات قليلة للغاية، وأكدوا أهمية الحصول على الفيتامينات والمعادن من الغذاء اليومي وعبر تغذية مناسبة ذات جودة عالية، كما شددوا على ضرورة الحفاظ على المعدلات الطبيعية لفيتامين «د» في جسم الرياضي، لافتين إلى أن الأبحاث كشفت أن له تأثيراً مباشراً على تطور أداء الرياضي.

• منافسات الخميس

وعلى صعيد المنافسات، تنطلق الخميس، على ملاعب نادي الثقة للمعاقين في إمارة الشارقة، منافسات ألعاب القوى، ضمن مسابقات دورة الألعاب للأندية العربية للسيدات، وتشهد منافسات «أم الألعاب» مشاركة 104 لاعبات يمثلن 12 دولة عربية، على أن تنطلق ضربة البداية في الفترة الصباحية الممتدة بين الساعة التاسعة والنصف، وحتى الحادية عشرة صباحاً، فيما تقام الفترة المسائية بين الرابعة عصراً وحتى الثامنة والربع مساءً.